ع : البيت الذي أنشده محال مغيّر عن وجهه وهو للأعشى يخاطب امرأة قال : .

(وَمَا أجْشمْت مِنْ إِتْيَانِ قَوْمٍ ... هُمُ الأَعْدَاءُ وَالأَكْبَادُ سُودُ) .

(فَإِنِ فَارَقْتِني فَاسْتَبْدِلي بي ... فَتًى يُعْطِي الجَزِيلَ وَيَسْتَفيد) .

هكذا صحة إنشاده ورواه أبو عبيد وما حاولت بضم التاء يعني نفسه وذلك وهم .

وإنما قيل للأعداء سود الأكباد كناية كأن العداوة ونيران الأحقاد قد أحرقت أكبادهم كما قال يزيد بن الحكم الثقفي : .

(تَمَلأَتَ مِنْ غَيْظٍ عَليّ فَلَمْ يَزَلْ ... بِكَ الغَيْظُ حَتّى كِدْت بِالغَيْظِ تَشْتَوي) .

وتمام بيت ابن قيس : .

(فَظِلالُ السّيُوفِ شَيّبْنَ رَاسي ... وَنِزَالي في الحَرْبِ صُهْب السّبالِ) .

هكذا صحة إنشاده : ونزالي في الحرب لا في القوم كما أنشده أبو عبيد وقال ذو الرمة في معناه : .

(تسمي امْرؤ القَيْسِ ابْنَ سَعْدٍ إِذا اعتزت ... وَتَأْبى السِّبَال الصهب وَالآنف الحمر) .

(وَلكِنّمَا أَهْلُ امْرىءِ القَيْسِ مَعْشَرٌ ... يَحِلّ لَهُمْ لَحْمُ الخَنَازيرِ وَالخَمْرُ) .

يقول : يعتزون إلى سعد بن زيد مناة وهم عجم ولذلك جعلهم صهب السبال حمر الآنف . 226

باب إِظهار العداوة وكشفها .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا قولهم : (لَبِسْتُ لَهُ جِلْدَ النّمِرِ)